



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

JTUH
Journal of Tikrit University for Humanities

Manhal Qahtan Mustafa

Ministry of Education/Kirkuk Education Directorate

Adnan Qahtan Shakour

Ministry of Higher Education / Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :
manhkahtan53@gmail.com

Keywords:

Impact
Presley
Academic Achievement
Student Engagement

ARTICLE INFO

Article history:

Received 7 Jan 2026
Received in revised form 23 Jan 2026
Accepted 25 Jan 2026
Final Proofreading 30 Mar 2026
Available online 31 Mar 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



**The Impact of the Pressley
Model on the Achievement of
Fourth-Grade Literary Students
in Islamic Education**

A B S T R A C T

The current research aims to identify the effect of Barsley Model on the achievement of fourth-grade literary students in Islamic education. To achieve the research objective, the researchers develop the appropriate hypothesis: There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of students in the experimental group who study Islamic education and students in the control group who study the same subject in the usual way (the researchers followed the experimental method, and the research sample consists of 54 students from the fourth-grade literary students in the Hawd 6 Intermediate School for Boys affiliated with Kirkuk Al-Hawija Education. The researchers rewarded the two research groups in terms of (chronological age calculated in months and intelligence, previous academic achievement in Islamic education), and the scientific material from Islamic education was determined. The behavioral objectives were also formulated, and then teaching plans were prepared. The results show that there are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of students in the experimental group who study Islamic education and students in the control group who study the same subject in the usual way). The experiment provides the researchers with a set of conclusions, recommendations, and suggestions. The researchers have recommended the necessity of using.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.3.2.2026.18>

أثر أنموذج برسلي في تحصيل طلبة الصف الرابع الادبي في مادة التربية الإسلامية

منهل قحطان مصطفى/ وزارة التربية/ مديرية تربية كركوك

عدنان قحطان شكور/ وزارة التعليم العالي/ جامعة تكريت

الخلاصة:

يهدف البحث الى التعرف على(أثر أنموذج برسلي في تحصيل طلبة الصف الرابع الادبي في مادة التربية الإسلامية) ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية المناسبة (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية

الاسلامية على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة الاعتيادية) فقد اتبع الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٥٤) طالبا من طلبة الصف الرابع الادبي في مدرسة اعدادية حوض ٦ للبنين التابعة الى تربية كركوك -الحويجة، فقد كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث من حيث (العمر الزمني محسوب بالشهور، والذكاء، التحصيل الدراسي السابق في مادة التربية الإسلامية)، فقد اظهرت النتائج (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة الاعتيادية)، فقد اعطى الباحثان مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات واوصى الباحثان ضرورة استعمال نماذج في التدريس

الكلمات المفتاحية: اثر - برسلي - التحصيل الدراسي - مشاركة الطلاب

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث:

التربية الإسلامية منهجٌ متجددٌ ومتطورٌ، يتفاعل مع التراث الإسلامي والإنساني، ماضيًا وحاضرًا ومستقبلًا. ولا تمنع مناهج التربية الإسلامية استعمال أيّ من أساليب التدريس، بل يتطلب استخدام نماذج حديثة خالية من الاساليب التقليدية الاعتيادية التي تعتمد على الحفظ والتلقين التي تسبب ضعف واضح في تدريس التربية الإسلامية، (العبيدي، ٢٠٢٠). والتربية الإسلامية تعد ضرورة في كل عصر، لأنها نابعة من الإسلام، والقرآن الكريم هو كتاب الإسلام العظيم ودستوره الأول. ثم تأتي الأحاديث النبوية الشريفة (صلى الله عليه وسلم) مبينة ومبينّة لأحكام القرآن الكريم، وهي روح التربية الإسلامية، (باسمة، ٢٠٢٠). ومن الواضح أن تدريس التربية الإسلامية يتطلب الاهتمام بالعوامل المتغيرة فيها، ومن بين هذه العوامل التي تتطلب بالضرورة نماذج واستراتيجيات مختلفة لتدريسها، وأن أنموذج برسلي أمر ضروري لفهم وتوضيح أساسيات المعرفة العلمية للمتعلم في مناهج التربية الإسلامية، ومن هذه المنطلق اتت ضرورة الاهتمام باستخدام الطرق التدريس الحديثة التي تشجع الطالب في مواقفه التعليمية بنشاط وإيجابية، بحيث يستنفر قدراته الفكرية والعلمية والمهارية والوجدانية الى اقصى درجة من التعلم. (الجهيمي، ٢٠١٤، ص ١٥). يُعدّ التعليم من أقدم الأنشطة التي عرفتھا البشرية في عملية التنشئة الدينية والاجتماعية والتعليمية. ومن خلال التجارب والملاحظات التي تلقاها الإنسان من العالم المحيط به، طوّر مجموعة من أساليب وتقنيات التدريس الحديثة. (سمح و غضيب، ٢٠٢٠ ص ٤٤٠)

فقد لمس الباحثان من خلال زيارتهما الميدانية ومتابعة المستويات الدراسية لطلبة الصف الرابع الأدبي، وجود فجوة بين المادة العلمية وطريقة استيعابها، حيث طغت النمطية والتلقين على الحصص، مما أدى

إلى ضعف دافعية الطلبة. وكذلك ما شعر به الباحثان من وجود قصور في تحقيق المخرجات التعليمية لهذه المادة عن طريق استطلاع آراء عدد من اعضاء الهيئة التدريسية في بعض مدارس محافظة كركوك -قضاء الحويجة ممن يدرسون مادة التربية الاسلامية في جميع الصفوف حول المشكلات والصعوبات التي يواجهونها في التدريس إذا وجد ان اعلى نسبة من تلك المشكلات التي تواجه تدريس تلك المادة هو قلة استعمال التكنولوجيا الحديثة كالداتشو وجهاز العرض فوق الراس والبوربوينت والعروض التعليمية والافلام التعليمية في تدريس هذه المادة واطهرت نتائج الاستبيان ان نسبة (٨٠%) من إجابات التدريسين لا يستعملون التكنولوجيا الحديثة في التعليم وكذلك حصلت فقرة اعتماد التدريسين طريقة(المحاضرة) في تدريس هذه المادة على نسبة (٨٥%)، فضلاً عن ذلك اقتصر التفاعل الصفي على مجموعة من الطلبة دون غيرهم حصل على نسبة (٩٠%).

وهذا ما دفع الباحثان إلى البحث عن أساليب حديثة تركز على نشاط المتعلم وتجعله قادراً على التفكير والربط، وتقربه من موضوع التربية الإسلامية وحبها لها، وتحفزه على تعلمها، وعليه حدد الباحثان مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الاتي:.

ما أثر أنموذج برسلي في تحصيل طلبة الصف الرابع الادبي في مادة التربية الاسلامية؟

ثانيا: اهمية البحث:

يرى الباحثان أن للتربية الإسلامية دوراً كبيراً وهاماً في حياة الإنسان والأمة الإسلامية، فهي أساس الدين الإسلامي والتربية الإنسانية، وثبت عبر المدارس لتعليم الطلاب القرآن الكريم والسنة النبوية، ونشر الثقافة الإسلامية. وتهدف التربية الإسلامية عموماً إلى إعداد إنسان متكامل الأخلاق والسلوك والقيم الحميدة.

إن معرفة المدرس بأسلوب التدريس الحديث تساعده على معرفة الظروف التدريسية المناسبة، بحيث تصبح العملية التدريسية ممتعة للطلاب ومناسبة لقدراتهم، ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحياتهم اليومية، واحتياجاتهم، وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية. (مرعي و الحيلة، ٢٠٠٩).

وهذا ما يرى الباحثان أن جزءاً كبيراً من مشكلة ضعف الطلبة في مادة التربية الإسلامية يكمن في طرق التدريس المستخدمة، وإن كان لا يمكن تجاهل أسباب أخرى أدت إلى صعوبة فهم التربية الإسلامية، لأن أسلوب التدريس السائد في المدارس الآن، يقتصر على أسلوب التلقين والحفظ من قبل المدرس، مما أدى إلى تعثر الطلبة في العملية التعليمية وبالتالي ضعفهم في مادة التربية الإسلامية وتراجع مستواهم العلمي والديني.

بناءً على هذه الدراسة، أجرى الباحثان دراسةً لتجربة أسلوبٍ تعليميٍّ جديدٍ في تدريس هذه المادة، وهو أسلوبٌ أو نموذجٌ يبتعدُ عن الأسلوب التقليدي في توصيل المعلومات للطلاب من قبل المدرس. لذلك،

اختار الباحثان نموذج برسلي، الذي يعد هذا النموذج من النماذج التعليمية التي تساعد على تفاعل الطلبة مع المدرس، بالإضافة إلى أهمية الوسائل التعليمية المستخدمة في هذا النموذج الذي يصف مستوى أداء الطلبة ويوفر لهم الفرصة لاستخدام المعلومات في المواقف الجيدة.

كذلك يُعد نموذج برسلي أيضاً أحد نماذج معالجة المعلومات، الذي يُركز على تحسين الدافع الفطري للإنسان لإضافة معنى للعالم الذي يعيش فيه من خلال جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها. كما يُزود هذا النموذج المتعلم بالمعلومات وكيفية الاحتفاظ بها لأطول فترة ممكنة، (احمد، ٢٠٢٠).

ومن هذا المنطلق يمكن تلخيص اهمية البحث في عدة نقاط واهمها:

- ١- حداثة الموضوع قلة الدراسات العربية والأجنبية حول هذا الموضوع وبالأخص في مادة التربية الاسلامية وهو نموذج برسلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التربية الإسلامية.
- ٢- ومن خلال هذه الدراسة تتوفر فوائد بحثية عديدة، اهمها فتح المجال أمام الباحثين لدراسة متغيرات أخرى تفيد الأداء الوظيفي والعملية التربوية والتعليمية في مواضيع التربية الإسلامية.
- ٣- اهمية المرحلة الدراسية وهي مرحلة الصف الرابع الادبي لأنه مرحلة فاصلة عن مرحلة المتوسطة وبداية لمرحلة الاعدادية.
- ٤- أهمية التربية الإسلامية في المدارس في تزويد المتعلم بالمعلومات اللازمة ليتعلم الطلبة كافة الجوانب الدينية والأخلاقية والاجتماعية والعلمية، فهي مادة ذات أهداف تربوية ودينية وطبيعية مميزة.

ثالثاً: هدف البحث:

- يهدف البحث الحالي الى التعرف على (اثر انموذج برسلي في تحصيل طلبة الصف الرابع الادبي في مادة التربية الاسلامية).
- كذلك يهدف الى تدريب بعض معلمي ومدرسي مادة التربية الإسلامية في الصف الرابع الأدبي على استخدام نموذج برسلي في العملية التعليمية.

رابعاً: فرضيات البحث:

(لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون التربية الإسلامية باستخدام نموذج برسلي وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة باستخدام الطريقة التقليدية الاعتيادية في تحصيل التربية الإسلامية).

خامسا: حدود الدراسة:

يتحدد البحث الحالي بـ:

- ١- الحدود البشرية: طلبة الصف الرابع الادبي المدارس النهارية.
- ٢- الحدود المكانية: محافظة كركوك/ قضاء الحويجة/ ناحية العباسي.
- ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م .
- ٤- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة التعرف على أثر أنموذج برسلي في تحصيل طلبة الصف الرابع الادبي في مادة التربية الاسلامية.

سادسا: مصطلحات البحث:

- ١- أنموذج برسلي: فقد عرفه كل من:
 - قد عرفه (جابر، ١٩٩٨): هو أحد نماذج مساعدات التذكر. صُمم هذا النموذج لزيادة حفظ المعرفة والمعلومات واسترجاعها. كما يُفترض أن يُعزز هذا النموذج الشعور بالقوة الفكرية والذهنية، أي تنمية الشعور بالقدرة على إتقان المادة غير المألوفة وغير المألوفة، بالإضافة إلى تنمية مهارات الطالب في بيئته واهتمامه بها (جابر، ١٩٩٨، صفحة ١٥٦).
 - اما التعريف الاجرائي: انموذج اعتمده الباحثان, في تدريس طلاب المجموعة التجريبية في مادة التربية الإسلامية والذي يقوم على أربع مراحل: وهي الاهتمام بالمادة، وتنمية الروابط والعلاقات، وتوسيع الصور الحسية في مرحلة ممارسة الاسترجاع، والاستماع .
- ٢- التحصيل: عرفة (الدسوقي، ١٩٨٨): ومن الجوانب المهمة النشاط العقلي الذي يمارسه الطالب في المدرسة والذي يظهر فيه أثر التفوق العقلي.
- عرفه (عبيد و خضر، ٢٠٢٣ ص ٣٧١): هو الفرق بين متوسط علامات الطلبة في الاختبارات القبليّة ومتوسط علاماتهم في الاختبارات البعدية التي اجريت على نفس الوحدة الدراسية.
- التحصيل اجرائيا: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي بعد انتهاء التجربة.

٣- الصف الرابع الادبي: هو الصف الاول من الدراسة الاعدادية المكونة من ثلاث صفوف الرابع والخامس والسادس الاعدادي والرابع في الدراسة الثانوية وتشمل الدراسية فيها مواد الادبية والعلمية وتشمل من عمر (١٦-١٨ سنة) (جمهورية العراق، ١٩٩٦).

٤- التربية الاسلامية:

- الاجرائي "هو أحد العلوم التربوية الشاملة التي تهدف إلى بناء طالب وإنسان كامل دينياً ودينياً، قائماً على القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وهو مادة تُدرّس في المدارس.

الفصل الثاني:

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

اولاً: الخلفية النظرية:

-انموذج برسلي: يُعد نموذج برسلي من النماذج التي أثبتت العديد من الأبحاث والدراسات فعاليته في تعلم خبرات جديدة. وقد تجلّى ذلك أيضاً في استخدام تصنيفات مختلفة لفهم أدوات الذاكرة.

(qther, 1982) .

-مراحل انموذج برسلي عند (الجبوري و الزبيدي، ٢٠١٢)

المرحلة الاولى: تتضمن الاهتمام بالمادة استخدام تقنيات مثل تحديد الأفكار الرئيسية والأمثلة، وإنشاء قوائم، والتأمل في المادة، وموازنة الأفكار. هذا نشاط قائم على التركيز.

المرحلة الثانية: هي تطوير الروابط والعلاقات.

المرحلة الثالثة: هي توسيع نطاق الصور الحسية، وإرساء أساليب الربط الساخر والمبالغ فيه، وصقل الصور ومراجعتها.

المرحلة الرابعة: هي ممارسة الاسترجاع والتلاوة والتسميع.

- دور المدرس والطالب في انموذج برسلي عند (القطامي، ١٩٩٣):

١- دور المدرس في الانموذج: يُحدد هذا النموذج دور المدرس، وهو توجيه الطلاب وإرشادهم لإتقان استخدام استراتيجيات مساعدة الذاكرة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: عرض المادة والمهمة التي ينوي الطالب حفظها أو تعلمها.

ثانياً: مساعدة الطالب على عرض بعض الكلمات بهدف استخدامها كحلقات وصل تساعده على التركيز وتطوير كلمات رئيسية لمواجهة التجارب والمفاهيم الجديدة.

ثالثاً: تحسين مهارة استخدام الكلمات المتشابهة واستكشاف تجارب وصور وأمثلة أكثر سلاسة، بهدف تسهيل عملية التعلم واستيعاب التجارب الجديدة.

رابعاً: يهئ هذا البرنامج الطالب لاستخدام أساليب الموقع بشكل استراتيجي وتطبيقها لتسهيل تعلمه وحفظه للمواد الدراسية.

خامساً: يعمل المدرس على توجيه المتعلمين نحو استخدام استراتيجية التمثيل الفكاهي وأسلوب المبالغة لتحسين قدرتهم على التصوير وتنمية مهاراتهم الإبداعية.

سادساً: يُركز البرنامج على تدريب الطالب على استخدام أنظمة الكلمات البديلة بهدف زيادة قوتهم في التعبير والتواصل لغوياً وعاطفياً. تقع على عاتق المدرس مسؤولية دعم المتعلم من خلال توفير استراتيجيات فعّالة تُذكره بأهمية استخدام هذه الأساليب بشكل كافٍ وفعال (الجبوري و الزبيدي، ٢٠١٥ ص ٣٢٠).

٢- دور الطالب او المتعلم في برسلي: الطالب هو المحور الرئيسي للأنشطة والبرامج المصممة بعناية لدعمه في عملية التعلم وتحقيق الأهداف، مستفيداً من:

أولاً: تحسين مستوى اليقظة والانتباه.

ثانياً: حساسية كبيرة تجاه التجارب غير المألوفة والجديدة.

ثالثاً: قدرته على اكتساب المزيد من الخبرات التدريبية.

رابعاً: الوضوح الفكري الذي يؤهله لابتكار أدوات الربط.

خامساً: بالإضافة إلى العديد من الخصائص مثل اتساع الخيال واطر الإدراك والمرونة التلقائية.

سادساً: توفير الدافعية والحاجة إلى النجاح.

سابعاً: التدريب على الاستقلالية في عملية التفكير. (القطامي، ١٩٩٣) و (الجبوري و الزبيدي، ٢٠١٥ ص ٣٢٠)

يرى الباحثان أن نموذج برسلي أحد الأطر التي تستكشف سبل تنمية الدافعية الإنسانية القائمة على فهم العالم البشري وتفسيره. ويشمل ذلك جميع جوانب جمع المعلومات وتنظيمها، وتحديد التحديات، ووضع حلول لها، وتمهيد مسارات جديدة للفهم والاستيعاب، بالإضافة إلى اكتساب لغة متفوقة للتعلم والتعليم.

ثانياً: دراسات سابقة: لم يتطرق الباحثين في هذا الانموذج في مجال التربية الاسلامية ولا يوجد دراسات سابقة في هذا المجال لهذا استخدم الباحث دراسات عربية سابقة في تخصصات اخر ومن اهم الدراسات السابقة هي:

دراسة (الكريم، ٢٠٠٦): تهدف هذه الدراسة إلى معرفة: أثر استخدام نموذج جوردن وبرسلي على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً، موزعين عشوائياً على ثلاث مجموعات، وتم اتباع المنهج التجريبي، وأعدّ اختبار تحصيلي كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعتين التجريبيتين الثانية والثالثة في مقياس استراتيجيات التعلم في التحصيل الدراسي.

دراسة (اللامي، ٢٠١١) (الامي، ٢٠١١): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على: أثر نموذج برسلي ومكاثري في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب كلية التربية الأساسية واتجاهاتهم نحوها، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة، موزعين عشوائياً على ثلاث مجموعات، وفقاً للمنهج التجريبي. وقد أُعدّ اختبار تحصيلي كعينة للدراسة، وقد أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة، وتكافؤهما في اختبار التحصيل.

دراسة (الجبوري و الزبيدي، ٢٠١٢): هدفت الدراسة إلى معرفة "أثر نموذج برسلي على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في تدريس الجغرافية العامة، ولتحقيق هدف الدراسة وضع الباحثان الفرضية التالية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. وتكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التالية (اختبار الذكاء، والعمر، والزمن) وبلغت عينة الدراسة ٥٨ طالبة موزعة على مجموعتين: مجموعة تجريبية وعدد طلابها ٢٩ طالبة، ومجموعة ضابطة وعدد طلابها ٢٩ طالبة، وأعد الباحثان اختباراً تحصيلياً من نوع (التائي) لعينتين مستقلتين. وأظهرت النتائج ما يلي:

١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الجغرافية العامة وفق نموذج برسلي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

٢- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي.

استفاد الباحثان من مراجعة الدراسات السابقة بشكل عام: منها

أولاً: اختيار متغيرات الدراسة والعوامل المؤثرة فيها والتحكم فيها.

ثانياً: تحديد أهمية البحث وعينته والهدف الذي يسعى إليه الباحث من دراسته.

ثالثاً: البدء بالتجربة الرئيسية وخطوات إجرائها ومتطلباتها.

رابعاً: الاستفادة من الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسات السابقة والمماثلة لأساليب هذه الدراسة

في تحليل البيانات ومعالجة النتائج وجدول الموازنة يوضح ذلك.

جدول موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

وجه المقارنة	دراسة (الكريم, ٢٠٠٦	دراسة (اللامي, ٢٠١١	دراسة الجبوري والزبيدي ٢٠١٢	دراستي الحالية
الهدف	أثر استخدام نموذج جوردين وبرسلي على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ	أثر نموذج برسلي ومكارثي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب كلية التربية الأساسية واتجاهاتهم نحوها	أثر نموذج برسلي على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في تدريس الجغرافية العامة,	أثر أنموذج برسلي في تحصيل طلبة الصف الرابع الادبي في مادة التربية الاسلامية
المادة	التاريخ	الجغرافية	الجغرافية	التربية الاسلامية
العينة	٩٠ طالبا- الثاني المتوسط	٦٠ طالبا وطالبة	٥٨ طالبة الصف الاول المتوسط	٥٤ طالبا- طلاب الصف الرابع الادبي
المنهج	تجريبي (٣مجموعات)	تجريبي (٣مجموعات)	تجريبي مجموعتان	تجريبي مجموعتان
الادوات	اختبار تحصيلي ومقياس استراتيجيات التعلم	اختبار تحصيلي	اختبار تحصيلي	تحصيلي
النتائج	تفوق المجموعة التجريبية الاولى	تفوق المجموعتين التجريبيتين	تفوق المجموعة التجريبية	عدم وجود فروق احصائية

اولاً: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة (الكريم، اللامي، الجبوري والزبيدي) في النقاط التالية :

- المنهج العلمي: جميع الدراسات، بما فيها دراستي الحالية، اتبعت المنهج التجريبي.
- المتغير المستقل: تشترك دراستي مع دراسة (اللامي، ٢٠١١) ودراسة (الجبوري والزبيدي، ٢٠١٢) في استخدام "نموذج برسلي" كأداة تعليمية مستقلة.

- المتغير التابع: تهدف جميع هذه الدراسات إلى قياس الأثر على "التحصيل الدراسي" للطلاب.

إجراءات التكافؤ: اتفقت دراستي مع دراسة (الجبوري والزبيدي، ٢٠١٢) في إجراء التكافؤ بين المجموعات في متغيرات (العمر الزمني، الذكاء، والتحصيل السابق). (الأدوات: استخدام الاختبار التحصيلي كأداة أساسية لجمع البيانات.

ثانياً: أوجه الاختلاف

تتميز الدراسة الحالية بعدة جوانب تجعلها إضافة علمية جديدة منها:

المادة الدراسية: الدراسة الحالية تطبق النموذج على مادة "التربية الإسلامية"، بينما ركزت الدراسات السابقة على مادة الجغرافيا أو التاريخ.

المرحلة الدراسية: الدراسة الحالية تستهدف "الصف الرابع الأدبي" (المرحلة الإعدادية)، بينما ركزت دراسة الكريم والجبوري على المتوسطة، ودراسة اللامي على التعليم الجامعي.

عينة البحث: تقتصر عينة بحثي على (٥٤) طالباً من البنين فقط، بينما اشتملت دراسة اللامي على الجنسين، ودراسة الجبوري على الطالبات فقط.

وصبحت النتائج: تشير دراستي الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مادة التربية الإسلامية، بخلاف الدراسات السابقة التي أظهرت غالباً تفوقاً للمجموعات التجريبية.

الفصل الثالث:

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحثان إجراءات المنهج التجريبي والتي تشمل اختيار التصميم التجريبي المناسب واختيار عينة البحث وإجراءات التكافؤ ثم إعداد مستلزمات البحث وتطبيق التجربة وأخيراً إعداد الاختبار التحصيلي باستخدام الأساليب الإحصائية وفي ما يأتي عرضت لهذه الإجراءات.

ثانياً: التصميم التجريبي: يُعد التصميم التجريبي الخطوة الأولى التي تقع على عاتق الباحثان، والتي يجب تنفيذها. وهذا يعني أن الاختيار الصحيح يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة. ويعتمد تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة الموضوع وظروف العينة. ويُعد توفير درجة كافية من التحكم في المتغيرات أمراً بالغ الصعوبة نظراً لطبيعة الظواهر التعليمية المعقدة، (عبدالرحمن و زكنة، ٢٠٠٧) لذلك

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذو ضبط جزئي ملائم لظروف البحث الحالي فكان التصميم على النحو التالي في مخطط رقم (١) .

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	انموذج برسلي	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

المجموعة التجريبية هي المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (نموذج برسلي) عند تدريس التربية الإسلامية، أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا يتعرض طلابها للمتغير المستقل، وتُدْرَس التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية، بينما يُقاس تحصيل المتغير التابع باختبار تحصيلي للطلاب في المجموعات التجريبية والضابطة.

ثالثاً: مجتمع البحث: وقد اختار الباحثان عمداً مدرسة اعدادية حوض ستة المختلطة التابعة لمديرية تربية كركوك قسم تربية الحويجة لتطبيق التجربة فيها، وذلك لإظهار التعاون والرغبة الصادقة من قبل إدارة مدرسة اعدادية حوض ٦، مما سهل عمل أحد الباحثين، بالإضافة إلى توفر الأمور التي حددها أحد الباحثين في هذه المدرسة وهي:

١- قربه من سكن احد الباحثان المُجري للتجربة.

٢- عدد شعبتا الصف الرابع الادبي شعبتين شعبة (أ) وشعبة (ب)، مما يُسهّل إجراء التجربة.

وقبل بدء بالتجربة، زار الباحثان المدرسة المختارة، ووجدوا أنها تضم شعبتان لطلاب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، الفصل الدراسي الثاني، في ضوء التصميم التجريبي للبحث، واعتمد الباحثان على أسلوب السحب العشوائي، فقد وقع الاختيار على شعبة (أ) لكي تمثل المجموعة التجريبية الأولى التي سيتعرض طلابها للمتغير المستقل، وهو نموذج برسلي عند تدريس التربية الإسلامية، في المقابل، مثل شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية دون التعرض لأي متغير أو نموذج، بلغ عدد الطلاب في الشعبتين ٥٨ طالباً، بواقع ٢٧ طالباً في كل شعبة، بعد استبعاد الطلاب الأربعة الراسبين، أصبح العدد النهائي (٥٤) طالباً، كما هو موضح في مخطط رقم ٢.

مخطط (٢) عدد طلاب المجموعتين قبل الاستبعاد وبعده.

المجموعة	الشعبة	العينة قبل الاستبعاد	عدد الراسبين	العينة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٢٩	٢	٢٧
الضابطة	ب	٢٩	٢	٢٧

رابعاً: تكافؤ مجموعتين البحث: حدد الباحثان مجموعة من المتغيرات التي يُعتقد أنها تؤثر على النتائج والسلامة الدراسة, إذ أخذت هذه الخطوات قبل بدء الإجراءات التجريبية, مع ضمان تكافؤ الطلاب في كلا المجموعتين المستهدفتين لاستخدام التحليلات الإحصائية. وتشمل هذه المتغيرات.

- العمر الزمني للطلاب (محسوباً بالأشهر).

- التحصيل الدراسي السابق في مادة التربية الإسلامية.

- اختبار الذكاء.

١- : العمر الزمني للطلاب (محسوباً بالشهور): تم استخدام استمارة تتضمن أسئلة تم من خلالها الحصول على معلومات حول هذا المتغير: (اسم الطالب - وتاريخ ميلاده), بعد توزيعها على المجموعتين التجريبية والضابطة, كما تم التحقق من تاريخ الميلاد من خلال بطاقات المدرسة, وعند حساب متوسط أعمار طلاب مجموعتي البحث, والانحرافات المعيارية, كما هو موضح في مخطط رقم (٣), باستخدام اختبار (T-test) لتجانس التباين بين مجموعتي البحث لعينتين مستقلتين, تم استخراج قيمة الطلاب, وقيمة ((T-test)) لأعمار الطلاب.

مخطط رقم (٣) نتائج الاختبار التائي لأعمار طلبة مجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدالة عند
التجريبية	٢٧	٨,٠٩٥	١٧.٣	٢.٩	٢	٠,٠٥
الضابطة	٢٧	٢٠.١٧	٨٥.٧			غير دالة احصائياً

اتضح لدى الباحثان من خلال مخطط (٣) ان قيمة (ت) المحسوبة (٢.٩) اما قيمة (ت) الجدولية (٢) عند مستوى الدالة (٠,٠٥), وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني بالشهور.

٢- : التحصيل الدراسي السابق في مادة التربية الإسلامية: يشير المصطلح إلى المعدل النهائي في مادة التربية الإسلامية لمجموعي الطلاب التجريبية والضابطة، طلاب الصف الرابع الأدبي، للعام الدراسي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥. تم الحصول على البيانات من السجلات المدرسية الفردية للطلاب، ويوضح الجدول الخامس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتحصيل السابق في التربية الإسلامية لكلا المجموعتين من الطلاب، ومخطط رقم (٤) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحصيل السابق في مادة التربية الإسلامية لكلا المجموعتين من الطلاب.

مخطط رقم (٤) لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدالة عند
التجريبية	٢٧	٧,٦٥	١٥.٦	١.٥	٢	غير دالة احصائيا
الضابطة	٢٧	٧.٦١	٧٥.٢			

واتضح لدى الباحثان من خلال مخطط (٤) ان قيمة (ت) المحسوبة (١.٥) اما قيمة (ت) الجدولية (٢) عند مستوى الدالة (٠,٠٥), وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية.

٣- : اختبار الذكاء: اختار الباحثان اختبار (رافن) للمصفوفات المتسلسلة لملائمته للفئة العمرية لطلاب عينة البحث، وكذلك لسهولة تطبيقه، فهو اختبار غير لفظي ومترايط في درجة الصدق والثبات بعد تطبيقه على العديد من الدراسات المحلية، حيث تم التوصل إلى المتوسط الانحراف المعياري لمجموعتين، كما هو موضح في مخطط رقم (٥). ومن خلال استخدام اختبار "ت" لعائلتين مستقلتين، فإن الهدف هو التعرف على أهمية الفروق بين المجموعتين. وتبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعة البحث، ويتضح ذلك من جدول (٥).

مخطط رقم (٥) نتائج الاختبار التائي لدرجات اختبار الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدالة عند
التجريبية	٢٧	٨,٣٦	١٦.٣	٢.١	٢	غير دالة احصائيا
الضابطة	٢٧	٦.٨٩	٧٤.٦			

واتضح لدى الباحثان من خلال مخطط (٥) ان قيمة (ت) المحسوبة (٢.١) اما قيمة (ت) الجدولية (٢) عند مستوى الدالة (٠,٠٥), وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان في اختبار الذكاء .

خامسا: مستلزمات البحث:

١- **المادة العلمية:** تم تحديد المادة العلمية وفقاً لمحتوى منهج كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي الصفوف المقرر تدريسها خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥, وتكونت من فصلين ويشمل:

-الفصل الرابع ويحتوي على (سورة سبأ وطرق النجاة وسيرة النبي ادريس وحقوق الانسان في الاسلام والدرس الخامس والاخير هو الحياء).

-الفصل الخامس ويحتوي على (الدرس الاول من سورة فاطر والدرس الثاني رعاية اليتيم والدرس الثالث سيرة نبي الله ذو الكفل ع اما الدرس الرابع اثر الخمر والمخدرات والدرس الخامس التهذيب).

٢- **صياغة الاهداف السلوكية:** تم استخلاص الأهداف السلوكية من الأهداف العامة لتدريس التربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي، ومن دليل المعلم لمادة التربية الإسلامية. وأجري تحليل محتوى لتقييم نطاق هذه التجربة، حيث سُجِّل (٣٢) هدفاً سلوكياً. وهذا يتوافق مع تصنيف بلوم- للمجال المعرفي، الذي يتكون من ثلاثة مستويات: التذكر، والفهم، والتطبيق، وقد عُرضت هذه الأهداف على عدد من المحكمين المتخصصين في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها.

وبناء على اجماع اراء ٨٥% او اكثر, تم اجراء بعض المراجعات اللغوية, ومخطط (٦) يوضح نمط توزيع هذه الاهداف السلوكية حسب تصنيف بلوم الذي يشمل المراحل الثلاثة المختارة لكي يشكل تحديدا في سياق المادة العلمية.

المجموع	مستويات المجال المعرفي الثلاث			المحتوى
	التطبيق	الاستيعاب	التذكر	
٣٠	١٠	٨	١٢	الفصل الرابع((سورة سبأ وطرق النجاة وسيرة النبي ادريس وحقوق الانسان في الاسلام والدرس الخامس والاخير هو الحياء).

٢٨	٦	٩	١٣	الفصل الخامس (الدرس الاول من سورة فاطر والدرس الثاني رعاية اليتيم والدرس الثالث سيرة نبي الله ذو الكفل ع اما الدرس الرابع اثر الخمر والمخدرات والدرس الخامس التهذيب).
٥٨	١٦	١٧	٢٥	المجموع

٣- اعداد الخطط التدريسية: إعداد الخطط الدراسية هي عملية إعداد ذهني وكتابي يضعها المدرس أمام الدرس بمدة زمنية كافية وتتضمن عناصر متنوعة لتحقيق أهداف محددة. (الساعدي، ٢٠٢٠) وقد أعد الباحثان الخطط الدراسية لكل مجموعة لكل مجموعة بحثية وبعد عرضها على عدد محدد من المحكمين والخبراء في أسلوب تدريس التربية الإسلامية وأسلوب تدريس العامة وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديل بعضها وأصبحت في صورتها النهائية.

سادسا: اداة البحث: استخدم الباحثان اداة للتحقق من فرضية البحث من اختبار الاهداف السلوكية. وهي

• **تحديد هدف الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مدى تأثير نموذج برسلي على طلاب الصف الرابع الأدبي في التربية الإسلامية.

• **صياغة بنود الاختبار:** تمت صياغة بنود الاختبار على أنها (٢٠) فقرة من نوع اختبار الاختيار من متعدد ذي الأربعة بدائل، بحيث تتضمن كل مهارة أربعة أسئلة.

• **تعليمات الاختبار:** أعد الباحثان تعليمات الاختبار بعناية، مع التأكد من وضوحها ودقتها، وتجدر الإشارة على وجه التحديد إلى أن النتائج التي تم الحصول عليها من هذا الاختبار هي لأغراض البحث العلمي فقط ولن تستخدم لأغراض أخرى. ويساعد هذا في وضع الإجراءات الصحيحة للطلاب حول كيفية الإجابة على أسئلة الاختبار، مع تحديد التوقعات بوضوح دون أي غموض.

يتم تضمين المعلومات التالية:

- ١- بيانات الطالب المحددة مثل (الاسم والجنس والعمر واسم المدرسة الشعبة والتاريخ).
- ٢- بيانات توضيحية بما في ذلك إرشادات حول الإجابة على الأسئلة والالتزام بالحدود الزمنية وطرح الأسئلة عند الحاجة.
- ٣- تفاصيل بشأن غرض هذا الاختبار.

٤- تذكير بعدم ترك أي سؤال دون إجابة.

• **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:**

تم إجراء تطبيق الاستبيان بتاريخ ٢٠٢٥ / ٢ / ٥ يوم الاربعاء , من قبل الباحثان . شملت التجربة عينة من (٥٥) طالبًا من الصف الرابع الأدبي من مدرسة اعدادية العباسي للبنين. تم اختيارهم عمدًا من مجموعتين خارج موضوعات البحث الرئيسية, كان الهدف الرئيسي من هذا التطبيق هو تقييم وضوح تعليمات الاختبار , بالإضافة إلى ذلك, كان يهدف إلى تحديد أي مجالات داخل الاختبار يمكن تقييمها على أنها ضعيفة من حيث الصياغة أو المحتوى, وكذلك تحديد متوسط الوقت المستغرق للإجابة على كل سؤال.

ظهرت النتائج فيما يتعلق بوضوح الفقرات والتعليمات ذات الصلة, مع تعليقات بسيطة على طرق عرض الإجابات, والتي أوضحها الباحثان وفقًا لذلك. وقد تمت مراقبة الوقت المستغرق لإكمال جميع الإجابات, مما أدى إلى متوسط الوقت لإكمال الإجابة, والذي بلغ ٤٥ دقيقة.

• **التحليل الاحصائي للاختبار:**

لإجراء تحليل شامل لكل فقرة من فقرات الاختبار, أُجري الاختبار في اليوم الاحد ٢/٩ حيث اتبع الخطوات التالية:

أولاً: بعد تصحيح جميع الإجابات, تم حساب الدرجة الاجتماعية لكل فرد من العينة المختارة.

ثانياً: تم ترتيب درجات هذه العينة تسلسلاً تنازلياً من الأعلى إلى الأسفل.

ثالثاً: استخدمنا أسلوباً يتضمن أسلوب المجموعة المتطرفة.

رابعاً: بعد ذلك, تم حساب مستويات الصعوبة ومؤشرات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وفقاً للإجراءات المتبعة.

أ- **معامل صعوبة الفقرات:** باستخدام المتوسط الحسابي للفقرات الموضوعية, وهو (كيودر ريتشارد دستون -٢٠), تراوحت النتائج بين (٠.٣١ - ٠.٧٥).

يؤكد العزاوي (٢٠٠٨) أن الاختبارات تُعتبر جيدة الصياغة إذا تراوح مؤشر صعوبتها بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠). (العزاوي, ٢٠٢٠). لذلك, اعتُبرت الفقرات ذات مؤشر الصعوبة مُرضية.

ب. **القدرة التمييزية:** يُشير مصطلح القدرة التمييزية لل فقرات إلى قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والسفلى. يمكن حساب القدرة التمييزية لل فقرات بتحديد الفرق بين نسبة الطلاب في كل من المجموعتين العليا والسفلى الذين استجابوا للفقرة بنجاح. (الدليمي و المهداوي، ٢٠٠٥).

يشير علام (٢٠٠٧) إلى أن قوة تمييز الفقرة تكون مثالية عند (٠.٤٠ فأعلى)، وتكون فعالة إذا تراوحت بين (٠.٢٠ - ٠.٤٠)، لذا لا يُعتبر هذا سيئاً (علام ص.، ٢٠٠٠).

ج- **فعالية البدائل الخاطئة:** وُجدت فعالية فقرات الأهداف البديلة، وتراوحت بين (٠.٠٦-٠.٢٥)، وتبين أنها جذبت طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، وأن جميع البدائل كانت سلبية، مما يدل على فعالية جميع البدائل غير الصحيحة.

• صدق الاختبار:

يهدف الاختبار إلى تقييم ما صُمم من أجله أصلاً، وتقديم تمثيل شامل وواضح لقدرة الطالب على أداء السمة المقياسة (العبيسي، ٢٠١٠). وللتحقق من صدق الاختبار، استخدم الباحثان أنواعاً مختلفة من أساليب الصدق "منها".

أ- **الصدق الظاهري:** وللتحقق من صدق الاختبار، حدد الباحثان وحداتهم الأساسية وتم عرضها بصورتها الأصلية، والمكونة من (٢١) فقرة، وقد تحقق ذلك بالاستعانة بعدد من المحكمين المتخصصين في مجالات العلوم التربوية، وأساليب التدريس، وأساليب تدريس التربية الإسلامية.

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** وفي ضوء الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمهارة وكذلك الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارة والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) فإن نتائج التحليل عبارة عن مجموعة من قيم الارتباط المحسوبة تتراوح من (٠.٥١٤ - ٠.٧٦٣)، ضمن مجالات لكل منها تتجاوز القيمة النظرية الأساسية وهي الحد الأدنى (٠.٦٧١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل بوضوح على أن هذه المعاملات تحمل دلالة إحصائية كبيرة مما يؤكد الاتساق داخل الفقرات التي يتكون منها هذا الاختبار.

* ثبات الاختبار:

يتم ضمان موثوقية المقياس ودرجات الاختبار عندما يمثل المقياس باستمرار سمة معينة في ظل ظروف مختلفة ويؤدي إلى أخطاء في القياس (علام ص.، ٢٠٠٦) فاستخدم الباحثان منهجيتين لحساب موثوقية هذا الاختبار. أ- **ثبات التصحيح:** نظراً لأن التصحيحات في الفقرات ليست محلية، فإن

التصحيات والأخطاء مستهدفة ولها التأثير الأكبر على معامل الثبات. لضمان دقة تحديث الطلاب وتجنب الأخطاء العشوائية، استخدم الباحثان الطريقتين التاليتين لاستخراج معامل التصحيح الثبات

- **الثبات مع مرور الوقت:** حيث راجع الباحثان فقرات اختبار العينة الاستكشافية المكونة من ٥٤ طالبًا وصححها مرة أخرى بعد أسبوع. واستخدم معامل ارتباط (بيرسون) بين التصحيحين. تمت مراجعة قيمة معامل الثبات مرتين بقيمة (٠.٩٦٥).

- **الاتفاق بين الباحث ومصحح آخر:** ولإيجاد اتفاق موثوق بين المقيمين، تم استخدام مقيم آخر، وتم إيجاد معامل الارتباط بين المقيمين باستخدام معادلة (بيرسون)، ووجد أنه يساوي (٠.٩٨٥) وهي نتيجة جيدة للموثوقية. وتشير الأدبيات إلى أن الاختبار يتمتع بخصائص موثوقية إذا كانت قيمة موثوقيته (٠.٨٠) فأكثر. (علام ص.، ٢٠٠٠)

ب- **طريقة التجارب الداخلية (معادلة كيودر ريتشارد دستون-٢٠):**

وصل معامل الموثوقية المستخرج بهذه الطريقة إلى (٠.٨٦) وبعد هذا الإجراء أصبح الاختبار جاهزًا للتطبيق. - **التطبيق النهائي للاختبار:**

طبقت الصيغة النهائية على مجموعتين الدراسة التجريبية والمجموعة الضابطة يوم الاثنين بتاريخ ٢٨/٤/٢٠٢٥ حيث احتوى على ٢٠ فقرة لاختبار.

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها:

اولا: **عرض النتائج:**

نتائج الفرضية الصفرية: نصت هذه الفرضية على (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون التربية الإسلامية وفق نموذج بريسلي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية)، وبعد تحليل البيانات الإحصائية اتضح ان متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة كما هو موضح في الجدول رقم (٧)

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار انموذج برسلي.

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	١٤.٤٣	٣.١٤	٥٦	٥.١٢	٢.٠٠	دالة
الضابطة	٢٧	١٠.٦٧	٢.٦١				

عند استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفروق الإحصائية، فإن الفرق الإحصائي بين المجموعتين البحث اظهرت قيمة التائية المحسوبة (٥.١٢) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠). ما معنى وجود فرق ذي دلالة إحصائية على مستوى دالة (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية و يوضح الجدول أعلاه ذلك، مما يرفض الفرضية الصفرية ويقبل الفرضية البديلة.

ثانياً: تفسير النتائج : يوعز الباحثان هذه النتائج إلى نموذج برسلي الذي يعمل مع طلاب الصف الرابع الأدبي لحل مواقف علمية وتربوية في مادة التربية الإسلامية، كما أنه يساعد الطلاب عند تطبيق خطوات النموذج، إذ يشجعهم على التفكير و تطبيق ما تعلموه في مادة التربية الإسلامية من خلال ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة.

وأن استخدام نموذج برسلي يظهر الدور الإيجابي للطلاب في كونه هدف العملية التعليمية ككل، مما يؤدي إلى زيادة ثقة الطالب بنفسه، ويشجعه ويحفزه على طرح الأفكار والمعلومات والحقائق وعدم إصدار الأحكام على تلك المعلومات والحقائق والأفكار، وهذا يسبب راحة لجميع الطلاب وضعف عامل الخجل والملل لديهم، لذا اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الكريم، ٢٠٠٦) و (الامي، ٢٠١١)

ثالثاً: الاستنتاجات:

١- تُعطي أساليب التدريس الحديثة التي تُركز على الطالب نتائج إيجابية أفضل من تلك التي تُركز على المدرس أو المادة التعليمية.

٢- أثبت نموذج "برسلي" فاعليته في التأثير على دافعية الطلاب نحو التعلم من خلال عرض الحقائق والأفكار، مما أدى إلى زيادة تحصيلهم في ضوء موضوعات التربية الإسلامية لطلاب الصف الرابع الأدبي.

- ٣- استغرق استخدام نموذج "برسلي" في تدريس التربية الإسلامية وقتاً وجهداً أكبر من الطريقة التقليدية في تخطيط التدريس ومتطلبات تطبيق النموذج، لذلك يعود تفوق نموذج برسلي على الطريقة التقليدية إلى دوره في تنمية روح التعاون بشكل فعال ، بالإضافة إلى التنافس المثمر لفهم واستيعاب المادة التعليمية، وتنمية مهارات الخطابة والمناقشة والقيادة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.
- ٤- غرس نموذج "برسلي"، من خلال تطبيق خطواته، في نفسية الطلاب حيويةً ونشاطاً، وزاد من روح التعاون والمحبة والحماس والمشاركة بينهم أثناء عرض موضوع الدرس.
- ٥- يوفر نموذج برسلي جواً ديمقراطياً في الفصل الدراسي، ويسعى إلى خلق جو تعليمي تتاح فيه للطلاب فرصة تبادل الآراء والحوار والنقاش وتحمل المسؤوليات الموكلة إليهم.
- ٦- وقد أثبت نموذج برسلي قدرته على جعل الطلاب محور العملية التعليمية، وهو ما يتوافق مع الرؤية التربوية الحديثة.

رابعاً: التوصيات:

- تنظم وحدة الإعداد والتدريب بالإدارة العامة للتربية والتعليم دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات لتعريفهم بأساليب التدريس الحديثة وكيفية وضع خطط لتطبيقها في التدريس.
- توجه المدرسين بعدم الاقتصار على أسلوب الخداع التقليدي وضرورة متابعة أساليب التدريس الحديثة الجديدة التي أثبتت فعاليتها ومن ضمنها انموذج برسلي.
- اعتماد نموذج برسلي في تدريس التربية الإسلامية في المرحلتين الإعدادية والمتوسطة.
- تتضمن برنامجاً لدورات تدريبية للمدرسين والمدرسات حول كيفية تدريس التربية الإسلامية وفق نماذج أخرى.

خامساً: مقترحات

لاستكمال البحث الحالي: يقترح الباحثان ما يلي:

- أولاً: إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.
- ثانياً: إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مادة التربية الإسلامية لمراحل دراسية أخرى.
- ثالثاً: إجراء دراسة لقياس أثر النموذج على متغيرات أخرى.
- رابعاً: إجراء دراسة مقارنة بين نموذج برسلي ونماذج الدراسة الأخرى.

Sources and references:

1. Ihsan Aliwi Al-Dulaimi and Adnan Al-Mahdawi. (2005). Measurement and Evaluation in the Educational Process (Ahmed Al-Dabbagh Printing Library, Volume 2). Iraq.
2. Anwar Hussein Abdulrahman and Adnan Haqqi Zangana. (2007). Methodological Patterns and Their Applications in the Humanities and Applied Sciences (Al-Wifaq Publishing and Distribution House). Baghdad, Iraq.
3. Tawfiq Ahmed Mar'i and Muhammad Mahmoud Al-Hila. (2009). General Teaching Methods (Al-Masirah Publishing and Distribution House, Volume 4). Amman, Jordan.
4. Hassan Hayal Al-Saadi. (2020). The Effective Teacher and Their Teaching Strategies and Models (Al-Shuruq Printing and Publishing Office, Volume 2). Baquba, Iraq.
5. Khalid Najm Ahmed. (2020). The Effect of the Davis and Pursley Models on the Achievement of Fifth-Grade Biological Science Students in Arabic Language. Al-Fath Journal, Issue 83.
- 6- Rahim Younis Al-Azzawi. (2020). Measurement and Evaluation in the Teaching Process (Dar Dijla Publishing House, Volume 1). Amman, Jordan.
- 7- Zainab Abdul-Hussein Al-Ami. (2011). The Effect of the Presley and McCarthy Model on the Achievement of Geography Among Basic Education College Students and Their Attitudes Towards It (Unpublished Doctoral Dissertation). University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education: Geography Teaching Methods.
- 8- Saeed Abdul-Aziz. (2005). Teaching Thinking and Its Skills (Dar Al-Thaqafa Publishing and Distribution). Amman, Jordan.
- 9- Subhi Naji Abdullah Al-Jubouri and Adhraa Aziz Affan Al-Zubaidi. (2012). The Effect of the Presley Model on the Achievement of First-Year Intermediate School Students in Teaching General Geography (Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences). University of Babylon.
- 10- Salah Al-Din Allam. (2006). Educational and Psychological Measurement and Evaluation (Al-Maysara Publishing and Distribution House, Volume 1). Amman, Jordan.

- 11- Salah al-Din Mahmoud Allam. (2000). Educational and Psychological Measurement and Evaluation (Al-Fikr al-Arabi Printing and Publishing House, Volume 1). Cairo, Egypt. 12- Abdul Hamid Jaber. (1998). Teaching and Learning: Theoretical Foundations, Strategies, and Effectiveness (Al-Fikr al-Arabi Publishing House, Volume 1). Cairo, Egypt. 13- Eidan Atiya al-Ubaidi. (2020). The Impact of the Antostell Model on the Acquisition of Islamic Concepts among Second-Year Intermediate Students in Islamic Education. International Scientific Conference in Educational and Psychological Sciences, Volume 24, Issue 5. Erbil.
- 14- Fares Khalaf Jassim al-Karim. (2006). The Impact of Using the Jordan and Pursley Model on the Learning and Study Strategies of Second-Year Intermediate Students and Their Achievement in History. University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.
- 15- Kamal Al-Desouki. (1988). A Repository of Psychology (Dar Al-Oula Publishing and Distribution, Volume 1). (Volume 1, Editor). Cairo, Egypt.
- 16- Muhammad Mustafa Al-Absi. (2010). Authentic Assessment in the Teaching Process (Dar Al-Masirah Publishing and Distribution). Amman, Jordan.
- 17- Hilal Aboud Basma. (2020). The Impact of the Daniel Model on the Acquisition and Retention of Islamic Concepts among Students of the Department of Qur'anic Sciences in the Islamic Creed Course (Volumes, Volume 47, Issue 2). Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
- 18- Yousef Al-Qatami. (1993). Classroom Teaching Models (Volume 1). Amman, Jordan. 19- bqther, p. m. (1982). *the mnemonic key world method*. review-education research.
- 19- Samah, Eidan Atiyah, and Ghadhib, Kamal Saleh, (2020): The Impact of the Perkins and Blythe Model on Developing Logical Thinking Among Second-Year Intermediate Students in Social Studies, Journal of Tikrit University – College of Education for Human Sciences, Iraq-Tikrit.
- 20- Obaid, Farouk Khalaf, and Khader, Sabah Khalaf, (2023): The effect of the self-learning strategy on the achievement of fourth-grade science students in Islamic education – Tikrit University – Journal of the College of Education for Human Sciences, Tikrit University Journal – College of Education for Human Sciences, 30(3). pp. 368–388.